

هزاع بن زايد: الخزان الاستراتيجي في ليوا يحقق الأمن المائي المستدام



قال سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي إن الخزان الاستراتيجي الكبير الذي تم إنجاز معظم أعمال بنائه وتشغيله في ليوا بمنطقة الظفرة بأبوظبي هو إنجاز كبير وخطوة عملاقة نحو تحقيق الأمن المائي المستدام.

وأكد سموه أن توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة كان لها الدور الأكبر في تحقيق مبدأ الاستدامة في قطاع الماء والكهرباء بما يواكب رؤية أبوظبي 2030 واستراتيجية الأمن المائي 2036 لدولة الإمارات الهادفة إلى ضمان استدامة واستمرارية توفير المياه وتحقيق رخاء المجتمع وازدهاره واستدامة نمو اقتصاد البلاد، مشدداً سموه على أن مستقبل الموارد المائية في أبوظبي وتأمين المصادر لتوفير إمدادات المياه في الدولة يشكلان إحدى الأولويات التي تحظى باهتمام القيادة الحكيمة ومتابعتها الدائمة.

جاء ذلك في تصريح لسموه بعد الزيارة التي قام بها لمشروع الخزان الاستراتيجي الكبير للمياه في ليوا بمنطقة الظفرة والذي يعد أضخم مشروع في العالم لتخزين المياه العذبة ويضم شبكة تتكون من 315 بئراً تمتد تحت رمال صحراء

ليوا وبقدرة تخزين تتجاوز 5.6 مليار جالون من المياه العذبة وذلك بحضور محمد بن أحمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع والدكتور أحمد مبارك المزروعى الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي وجاسم محمد بوعبته الزعابي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي واللواء محمد خلفان الرميثي القائد العام لشرطة أبوظبي وفلاح محمد الأحبابي رئيس دائرة التخطيط العمراني والبلديات ورزان خليفة المبارك الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي والدكتور سيف صالح الصيعري مدير عام هيئة مياه وكهرباء أبوظبي بالإنابة وعدد من القيادات الحكومية.

وأثنى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان على الجهود التي بذلتها هيئة مياه وكهرباء أبوظبي في تنفيذ هذا المشروع الكبير الذي يشكل إضافة مهمة لمنجزاتها في هذا القطاع الحيوي.. مشيراً إلى أن الهيئة بما تمتلكه اليوم من طاقات كبيرة على مستوى الخبرات البشرية والفنية وقدراتها الإنتاجية من الكهرباء والماء قادرة على مواصلة مسيرة التفوق والنجاح لضمان تحقيق مبدأ الاستدامة في هذا القطاع.

وأشاد سموه بالشراكات القائمة بين مؤسسات الدولة وكبرى الشركات العالمية في تنفيذ المشاريع الحيوية والمهمة نظراً لما تحظى به الإمارات من مكانة مرموقة على المستويين الإقليمي والدولي.

ويسهم هذا المشروع في تعزيز الأمن المائي في إمارة أبوظبي من خلال نقل المياه المحلاة من محطات التحلية عبر شبكة الأنابيب وحققها في نظام الخزانات الجوفية البالغة 315 بئراً تصل أعماقها إلى 80 متراً حيث يتم ترشيح مياه التحلية لحقنها فوق طبقة المياه الجوفية في الأحواض عبر نظام أنابيب ممتد تحت الأرض وذلك بفعل الجاذبية كقوة دافعة مما يحقق رفاهية المجتمع على المدى الطويل من خلال المحافظة على موارد المياه الجوفية وتنميتها مع إدراك الحاجة إلى تطوير المزيد من مشاريع الحقن والاسترجاع لتوفير المياه بمرونة يمكن معها تلبية احتياجات مختلف القطاعات.

تجدر الإشارة إلى أن تكلفة مشروع التخزين الاستراتيجي للمياه العذبة في ليوا تقدر بـ 1,61 مليار درهم في واحدة من أكثر المناطق جفافاً في العالم ولا تتجاوز نسبة هطول الأمطار السنوية فيها 10 سم لضخ أكثر من 40 مليون جالون من احتياطات المياه العذبة يومياً من شأنها تعزيز إمدادات مياه الشرب عند الحاجة.

ويتجاوز إجمالي طول خطوط الأنابيب لهذا المشروع 300 كم يبلغ قطر أكبرها 1,2 متر وقد تم نقل أجزاء خطوط الأنابيب إلى الصحراء وتجميعها باستخدام تقنية لحام عالية الدقة مع تطبيق أعلى درجات المراقبة والمتابعة والفحص الدقيق للتأكد من جودة مناطق اللحام وعدم تسريبها للمياه باستخدام تقنيات التصوير بالأشعة السينية وإجراء تجارب لفحص قدرتها على تحمل الضغط العالي للمياه التي تتدفق داخلها على مدى السنوات الـ 50 المقبلة على الأقل.

وتم خلال المشروع الاستعانة بمواد صديقة للبيئة حسب أعلى المواصفات الهندسية والملائمة للمنطقة في كافة مراحل إنشاء وتنفيذ المشروع.. فقد تم عزل حوض التسرب بمواد وقائية ومزيج من الحصى وبعض المواد المختارة الأخرى حيث تتميز تلك الحصى بمسامها الكبيرة التي تمكنها من توزيع المياه بالتساوي وضمان ترشيحها بصورة أفضل كما تم تسييج حرم الحوض بواسطة سياج ثلاثي من سعف النخيل لإنشاء منطقة عازلة لحماية المياه الجوفية وتفادي أي تلوث للمياه الجوفية المخزونة بينما يتم تشغيل معدات الرصد والمراقبة باستخدام ألواح الطاقة الشمسية. (وام)



